Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نـــزغ الشـــيطان

قال تعالى :

﴿وقل لعبادى يقولوا التى هى أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً﴾ [الإسراء : ٥٣] .

﴿وقل لعبادى يقولوا التى هى أحسن﴾ على وجه الإطلاق وفى كل مجال ، فيختاروا أحسن مايقال ليقولوه .. بذلك يتقون أن يفسد الشيطان مابينهم من مودة ، فالشيطان ينزغ بين الإخوة بالكلمة الخشنة تفلت ، وبالرد السيء يتلوها فإذا جو الود والمحبة والوفاق مشوب بالخلاف ثم بالجفوة ثم بالعداء ، والكلمة الطيبة تأسو جراح القلوب ، تندى جفافها ، وتجمعها على الود الكريم . **﴿إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً﴾** ..

يتلمس سقطات فمه وعثرات لسانه ، فيغرى بها العداوة والبغضاء بين المرء وأخيه ، والكلمة الطيبة تسد عليه الثغرات ، وتقطع عليه الطريق ، وتحفظ حرم الأخوة آمناً من نزغاته ونفثاته .

وقال تعالى :

﴿وإمـــا ينزغـــنك من الشيطـــان نزغ فاستعـــذ بالله إنـــه هو السميـــع العليم﴾ .. [فصلت : ٣٦] .

فالغضب قد ينزغ ، وقد يلقى فى الروع قلة الصبر على الإساءة ، أو ضيق الصدر عن السماحة ، فالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم حينئذ وقاية ، تدفع محاولاته ، لاستغلال الغضب ، والنفاذ من ثغرته .

إن خالق هذا القلب البشرى ، الذى يعرف مداخله ومساربه ، ويعرف طاقته واستعداده ، ويعرف من أين يدخل الشيطان إليه ، يحوط قلب الداعية إلى الله من نزغات الغضب ، أو نزغات الشيطان ، مما يلقاه فى طريقه مما يثير غضب الحليم .